

أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية على الأطقم الطبية في مستشفيات جامعة عين شمس

الأعصر، ناصر محمد حسن، عواد، عمرو محمد أحمد، و محمد، عنايات
إبراهيم محمد. (2024). أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي: دراسة
ميدانية على الأطقم الطبية في مستشفيات جامعة عين شمس. المجلة
العلمية للاقتصاد والتجارة، ع4 ، 359 - 392. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1530667>



إعداد

ناصر بن سلمه

منهج الدراسة:

في ضوء دراسة الباحث ناصر محمد حسن حول "أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي"، استخدم الباحث **المنهج الوصفي** باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة للعلوم الاجتماعية، وخصوصًا عند دراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليل الظواهر كما هي في الواقع.

تفصيل استخدام المنهج الوصفي:

- **نوع المنهج:** وصفي تحليلي.
- **مبرر الاختيار:** الملاءمة لطبيعة البحث في مجال الإدارة والعلوم الاجتماعية، حيث يهدف إلى وصف الظواهر القائمة وتفسير العلاقات بين المتغيرات.
- **أداة جمع البيانات:** اعتمد الباحث على استبانة مغلقة قائمة على مقياس ليكرت الخماسي، تم تطويرها لقياس متغيري الأداء السياقي (المستقل) والأداء التنظيمي (التابع).
- **طريقة التطبيق:** تم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة، حيث شملت العينة 352 مفردة من الأطقم الطبية.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة ❖

أولًا: أسلوب الاستقصاء (الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات

يُعد أسلوب الاستقصاء من أهم أساليب المنهج الوصفي، وقد اعتمده الباحث كأداة مركزية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، المكوّن من أفراد الأطقم الطبية داخل مستشفيات جامعة عين شمس. وقد تم إعداد استبانة علمية محكمة شملت متغيرين رئيسيين: "الأداء السياقي" كمتغير مستقل، و"الأداء التنظيمي" كمتغير تابع، بحيث تضمنت الاستبانة بنودًا تم صياغتها بالاستناد إلى مقاييس علمية معتمدة في أدبيات الإدارة والسلوك التنظيمي.

تم تصميم الاستبانة بطريقة كمية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتيح تحويل الاتجاهات والآراء إلى بيانات قابلة للتحليل الإحصائي، ويبرز هذا الأسلوب قدرة المنهج الوصفي على توصيف الظواهر السلوكية بدقة وقياس الفروق في الاتجاهات والميول.

ثانيًا: التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات الديموغرافية والسلوكية

وظّف الباحث التحليل الإحصائي الوصفي كخطوة أساسية لفهم طبيعة مجتمع الدراسة من حيث الجنس، العمر، سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي. وشمل ذلك استخدام مقاييس مثل:

- التكرارات والنسب المئوية لتوضيح توزيع العينة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس مدى انتشار البيانات وتركزها.

كما استخدم الباحث هذه الأساليب أيضًا لتحليل استجابات العينة تجاه بنود الأداء السياقي والأداء التنظيمي، وأسهم هذا التحليل في تقديم صورة كمية دقيقة لمستوى توافر السلوكيات السياقية ومستوى الأداء التنظيمي كما يُدركها العاملون، وهو ما يُعد خطوة ضرورية لأي دراسة تعتمد المنهج الوصفي.

ثالثًا: التحليل العاملي التوكيدي ((Confirmatory Factor Analysis

من الأساليب المتقدمة في المنهج الوصفي التحليلي، اعتمد الباحث على التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للتحقق من الصدق التركيبي لمقاييس الدراسة، أي مدى اتساق بنود كل مقياس مع البنية النظرية التي يفترض أن تقيسها. وتم هذا التحليل باستخدام برنامج AMOS المتخصص في النمذجة الإحصائية.

وقد ساعد هذا الأسلوب على:

- استبعاد البنود الضعيفة التي لم تحقق معاملات ارتباط قوية.
- تأكيد الصلاحية البنائية للمقاييس، مما يعزز موثوقية النتائج ويدعم الاعتماد عليها في الاختبارات اللاحقة.

رابعًا: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)

في خطوة تحليلية أكثر عمقًا، استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي، ويُعد هذا الأسلوب من الأدوات التحليلية الوصفية التي تتيح فهم العلاقات السببية بين المتغيرات، دون الحاجة إلى تجريب أو تدخل خارجي.

وأظهرت النتائج أن الأداء السياقي يفسر نسبة 82.7% من التغير في الأداء التنظيمي، ما يدل على وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وهذا يعكس كيف يمكن للمنهج الوصفي أن يتجاوز مجرد الوصف إلى التحليل العميق للعلاقات بين المتغيرات.

..

رابعًا: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)

في خطوة تحليلية أكثر عمقًا، استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر الأداء السياقي على الأداء التنظيمي، ويُعد هذا الأسلوب من الأدوات التحليلية الوصفية التي تتيح فهم العلاقات السببية بين المتغيرات، دون الحاجة إلى تجريب أو تدخل خارجي.

وأظهرت النتائج أن الأداء السياقي يفسر نسبة 82.7% من التغير في الأداء التنظيمي، ما يدل على وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وهذا يعكس كيف يمكن للمنهج الوصفي أن يتجاوز مجرد الوصف إلى التحليل العميق للعلاقات بين المتغيرات.

..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

